[181] يخبره بما جرى من حنظلة وفى الحيلة التى عملها صاحبه ثم إبراهيم (ره) بسط بساطا على رؤوس القتلى وأكل هو أصحابه عليهم الطعام قال صاحب الحديث: فلما وردت الرؤوس الى الكوفة خرج المختار خارج الكوفة وأشهرها وفرح الناس عليها فرحا شديدا قال ونادى: تجتها يا لثارات الحسين عليه السلام فلما صار رأس ابن زياد الملعون بين يدى المختار نظر إليه وبصق في وجهه وقال إحرقوه. وقال أبو مخنف: (ره) أما الباقي من عسكر ابن زياد الملعون فبعضهم غرق في الماء وبعضهم إنهزم في البراري وتفرقوا وقليل منهم بقى ورجع الى دمشق الى مروان بن الحكم (لع) قال فعند ذلك رجع إبراهيم الى الكوفة وأصحابه في غاية السرور والفرح مع الكسب والمال الكثير، قال: وأما ما كان من مروان فإنه لما سمع ما جرى على ابن زياد الملعون وعسكره والقتل والنهب والسبي إغتم غما عظيما فلما كان من الغد خرج الى المسجد الجامع وخطب الناس خطبة بالغة ثم قال أيها الناس إن الخوارج الذين مع المختار قد أفتنوا العباد وأفسدوا في البلاد فمن منكم يخرج الى حربهم ويقتل أبطالهم ويبد رجالهم ولا يدع منهم شيخا كبيرا ولا طفلا _____